

محمد بن سعد قال: سمعتُ أبا ظبية الكلاعيّ قال: سمعتُ المِقْدَادَ بنَ الأسود يقول: سأل رسول الله ﷺ أصحابه عن الزّنى؟ قالوا: حرامٌ؛ حرّمه الله ورسوله. فقال: «لأنّ يزني الرّجلُ بعشرِ نِسوةٍ أيسرُ عليه من أن يزنيَ بامرأةٍ جاره». وسألهم عن السرقة؟ قالوا: حرامٌ؛ حرّمه الله عزّ وجلّ ورسوله. فقال: «لأنّ يسرقُ من عشرةِ أهلٍ أبياتٍ أيسرُ عليه من أن يسرقُ من بيتٍ جاره»^(١).

٥٧. باب يبدأ بالجار

١٠٤ - حدّثنا محمّدُ بنُ منْهالٍ قال: حدّثنا يزيد بن زُرَيْعٍ قال: حدّثنا عمر بن محمد، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «ما زال جبريلُ يُوصيني بالجارِ حتّى ظننتُ أنّه سيورّثه»^(٢).

١٠٥ - حدّثنا محمّدُ بنُ سلامٍ قال: أخبرنا سفيان بن عُيينة، عن داود بن شابور وأبي إسماعيل، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو: أنّه ذبّحت له شاةً، فجعل يقولُ لغلامه: أهديت لجارنا اليهودي؟ أهديت لجارنا اليهودي؟ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما زال جبريلُ يُوصيني بالجارِ حتّى ظننتُ أنّه سيورّثه»^(٣).

١٠٦ - حدّثنا محمّدُ بنُ سلامٍ قال: أخبرنا عبد الوهاب الثقفيّ قال:

(١) أخرجه أحمد في «المسند» (٨/٦)، والطبراني في «الأوسط» مختصراً (٢٥٤/٦) وبلغظه في «الكبير» (٢٥٦/٢٠)، والبزار في «مسنده» (٥٠/٥) قال الهيثمي في «المجمع» (٨/١٦٨) عن روايتهم دون البزار: رجاله ثقات، وكذلك قال في رواية أحمد الحافظ المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣/١٩٢ و ٢٣٩).

(٢) أخرجه البخاري (٦٠١٥)، ومسلم (٢٦٢٦) وانظر الحديث رقم (١٠١) المتقدم.

(٣) أخرجه أبو داود (٥١٥٢)، والترمذي (١٩٤٣) وقال: حسن غريب.

وأخرج ابن ماجه (٣٦٧٣-٣٦٧٤) عن عائشة وأبي هريرة رضي الله عنهما متن الحديث. وصححه الشيخ الألباني في تخريجه.

سمعتُ يحيى بن سعيد يقولُ: حدَّثني أبو بكر: أنَّ عَمْرَةَ حَدَّثَتْهُ: أنها سمعتُ عائشةَ - رضي الله عنها - تقولُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «مَا زَالَ جَبْرِيْلُ يُوصِيْنِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لِيُوْرَثُهُ»^(١).

٥٨ - باب يُهْدِي إِلَى أَقْرَبِهِمْ بَاباً

١٠٧ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرَانَ قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي جَارَيْنِ، فإِلَى أَيِّهِمَا أَهْدِي؟ قَالَ: «إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ بَاباً»^(٢).

١٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ بْنِ مَرَّةَ - عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي جَارَيْنِ فإِلَى أَيِّهِمَا أَهْدِي؟ قَالَ: «إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ بَاباً»^(٣).

٥٩ - باب الأَدْنَى فَالأَدْنَى مِنَ الْجِيرَانِ

١٠٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ الْحَسَنِ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْجَارِ؟ فَقَالَ: «أَرْبَعِينَ دَاراً أَمَامَهُ، وَأَرْبَعِينَ خَلْفَهُ، وَأَرْبَعِينَ عَنْ يَمِينِهِ، وَأَرْبَعِينَ عَنْ يَسَارِهِ»^(٤).

١١٠ - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ بَجَالَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: «لَا

(١) انظر: الحديث (١٠١) و(١٠٤-١٠٥).

(٢) أخرجه البخاري (٢٢٥٩)، وأبو داود (٥١٥٥).

(٣) انظر: تخريج الحديث قبله.

(٤) ذكره الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (١٠/٣١) والحافظ السيوطي في الدر المنثور (٥٢٩/٢) نقلاً عن المصنف وانظر: «كشف الخفاء» (١/٣٩٢-٣٩٣). حسنه الشيخ الألباني في تخريجه.